

الأغاني

مضرط الحجارة وهو محرق وإنما سمي محرقاً لأنه حرق باليمامة مائة من تميم فسأل الملك
يوما وهو عنده الحارث بن التوأم اليشكري عن المتلمس وعن نسبه فأراد أن يدعيه فقال
المتلمس في ذلك .

(تُعَيِّرُنِي أُمِّي رَجَالُ وَلَنْ تَرَئِي ... أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بِأَنْ يَتَكَرَّرَ مَا) .
(وَمَنْ كَانَ ذَا عَرَضٍ كَرِيمٍ وَلَمْ يَصُنْ ... لَهُ حَسْبًا كَانَ اللَّئِيمُ الْمُذَمَّمَا) .
(أَحَارِثُ إِذَا لَوْ تَسَاطَ دِمَاؤُنَا ... تَزَايَلَانِ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا) .
(أَمْ مُتَّفِرِّيًّا مِنْ نَصْرٍ بَهْثَةٍ خَلْتَنِي ... أَلَا إِنْ نِي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا) .

بهثة ابن حرب بن وهب بن جلي بن أحمر بن ضبيعة .

(وَإِنْ نَصَابِي إِنْ سَأَلْتَ وَأُسْرَتِي ... مِنَ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَتِنُونَ الْمُزَنَّمَا) .
(لَذِي الْحَلَامِ قَبِيلُ الْيَوْمِ مَا تُقَرِّعُ الْعَصَا ... وَمَا عَلَّامُ الْإِنْسَانِ إِلَّا لِيَعْلَمَ مَا) .
(فَلَوْ غَيْرَ أَخَوَالِي أَرَادُوا نَقِصَتِي ... جَعَلَتْ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مَرِيسَمَا) .

(وَهَلْ لِي أُمٌّ غَيْرُهَا إِنْ ذَكَرْتُهَا ... أَبَى اللّٰهُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا)

ابن ميمون